متى سيدرك اليهود المسالمون أخطارَ التحالف الصليبى الصهيونى عليهم وعلى وجودهم فى فلسطين ؟!

محمد سعد زغلول سالم

الجمعة ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

متى سَيُدرك اليهود المسالمون فى فلسطين المحتلة الذين لا يعارضون التعايش السلمى العادل مع سكانها من العرب المسلمين والمسيحيين أنَّ إنشاء الكيانَ الصهيونى فى فلسطين هو أسوأ خدعة خدَعَها بهم الغربُ الصليبي لا الغرب المسيحى ليتخلص من وجودِهم فى أراضيه حتى يتجنب حدوث ما قام به أسلافهُم فى ألمانيا وهو ما دفعَ أدولف هتلر إلى إرتكاب جرائمِه الوحشية ضدهم فى ذلك الحين ؟! ومتى سيدركون أنَّ ما فعله التحالف الصليبى الأمريكى الغربى من خداعٍ لمجرمى الصهيونية الأوائل والإتفاق معهم لإقامة دولة إسرائيل فى فلسطين إنما هو فى حقيقة الأمر الذى لا يجرؤون على التصريح به إنما فعلوه إستجابةً لتحذيرات أدولف هتلر من السماح لليهود بالعَيْش والبقاء فى أىِّ مجتمع لما سيحدثونه من خراب وتدمير لأركانه الإقتصادية والإجتماعية والأخلاقية كما فعلوا فى ألمانيا حينذاك ؟! ومتى سيدرك هؤلاء اليهود المسالمون أنهم أدوات المخطط الذى يتخفى هذا التحالف الصليبى الأمريكى الغربى وراءَه للكيد للأمة الإسلامية لإخفاء كراهيتهم للإسلام وحقدهِم على المسلمين وأنهم يستخدمون هذا النبت الشيطانى الصهيونى الخبيث الذى زرعوه فى قلبها لإبقائها فى حالة إضطراب وخوف بغير أمن أو سلام أو أمل فى النهضة والتقدم ؟! ومتى سيدركون أنَّ مساندة التحالف الصليبى الأمريكى الغربى للإسرائيليين الصهاينة فى فلسطين ودعمِهم بالسلاح وبالمال فى مواجهة دول الأمة الإسلامية كافةً وبقية دول العالم إنما يفعلونه لكى يظلوا فى فلسطين المحتلة ولا يغادروها عائدين إلى بلدانهم الأصلية فى أوروبا وأمريكا مما يُنذر بإنهيار هذا المخطط الشيطانى الخبيث ؟! ومتى سيَسْترجع هؤلاء اليهود المسالمون تاريخَ أجدادهِم وأسلافهِم الذين عاشوا فى أمنٍ وطُمَأنينة وسلام فى الدول الإسلامية العربية ووسط المجتمعات المسلمة لقرونٍ طويلة بعد قرونٍ مماثلة من الظلم والإضطهاد والتعذيب عاشوها فى دول أوروبا التى تساندهم الآن مساندةً عمياء بغير تفسير منطقى سوى المخاوف التى لا تنتهى والتى لا يوجد أىُّ مُبرر لها التى تستوطِن عقولهم ونفوسِهِم من يَقظةٍ من سُباتٍ عميق تبعث فى الجسد الخامِل للأمة الإسلامية الروحَ مرةً ثانية تستعيد بها أمْجادَ حضارة ماضيها وهو أخْشى ما يخشاه التحالف الصليبى الأمريكى الغربى ويعمل على وأْدِه ومحاربته لتلافى حدوثِه منذ قرون ؟! وألا يدرك الغافلون والمغفلون من الدول العربية والإسلامية أخيراً أنَّ ما يتظاهر به هذا التحالف الصليبى الشرير من قلة حيلته أمام منظمات الصهيونية وأذرُعِها المسيطرة على الإقتصاد والإعلام فى أمريكا وأوروبا إنما هو أيضاً أسوأ خدعة ذكية قام بها ويحافظ علي إستمرارها هذا التحالف ليُبرِّر أمام شعوب الدول الإسلامية ضعفَه وعَجْزَه أمام الكيان الصهيونى المجرم فى إسرائيل وإضطراره رغماً عن أنفِه إنصياعاً لسطوة هذه المنظمات إلى إمدادِه بالأسلحة الفتاكة التى تقتل الفلسطينيين ولتبرر بها الأنظمة الخائنة والعميلة والخانِعَة الحاكِمَة لهذه الأمة أمامَ شعوبها إستمرار التعاون مع دول هذا التحالف الخبيث الذى لا يمتلك حَوْلاً ولا قوةً أمام هذه المنظمات الصهيوينة التى أنشأها والتى تسيطر عليه فى عقر داره مثلما يُشيعون !!!.